

الجزيرة

المصدر :

العدد : 12944

07-03-2008

التاريخ :

المسلسل : 152

21

الصفحات :



ملف صحفي

الجنادرية 23

بحضور ملك البحرين والأمير سلطان

خادم الحرمين شرف الحفل الخطابي والفني للجنادرية 23



خادم الحرمين يحيي أبناءه للوطنين والى جواره ملك البحرين خلال الحفل الخطابي والفني



« الجزيرة » - عوض مانع القحطاني -
محمد السيد - سعود الحذلي

شرف خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - وأخوه جلالة ملك مملكة البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ويحضر صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الحفل الخطابي والسخي الكبير ضمن فعاليات المهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته الثالثة والششرين الذي ينظمه الحرس الوطني سنوياً بالجنادرية.

كلمة الأمير متعب

واستقبل الحفل أقيم في القاعة المخلقة بالجنادرية بكلمة الحرس الوطني القاهما صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان الوطني للتراث والثقافة رحب فيها بخادم الحرمين الشريفين للملك عبد الله بن عبد العزيز وضيوفه الكرام.

وقال سموه: ونحن نقف اليوم على اعتاب اكسال المهرجان الوطني لربع قرن منذ إقامته حيث انطلق المهرجان الوطني للتراث والثقافة في عام 1405هـ بالمراسم للملكي الكريم لإقراره.

وأضاف أن خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - كان صاحب الفكرة الصائبة والرؤية المستقبالية لإقامة هذا المهرجان الوطني

ليؤد عن ثقافتنا وتراثنا ويقدمها للعالم في أبهى وأجمل صورة وكان بذلك النبتة الحسنة منذ غرسها وحتى باتت شجرة مباركة متشابكة الأغصان سخيعة العطاء بتوفيق الله - عز وجل - أولاً ثم بفضل دعم ورعاية خادم الحرمين الشريفين المستمرة - نيده الله - واهتمام سمو ولي العهد ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني رئيس اللجنة العليا للمهرجان.

وأكد أن المهرجان رسخ التلاحم والتلاقي بين مناطق المملكة ومحافظةها المختلفة لتهيئة الأجواء الصافية لأبناء هذه المناطق للتواصل والانتماء فيما بينهم من خلال هذه العروض والفعاليات المتنوعة التي تتم على أرض الجنادرية ووجود مقرات خاصة بإمارات المناطق تقدم من خلالها العادات والتقاليد والحرف والتشاطات مشير إلى أن المهرجان



المليك يكرم الفقيه التويجري

شخصية ثقافية لهذا العام بمنحه

وشاح الملك عبد العزيز من

الطبقة الأولى



زاد من تقارب وجهات النظر بين الأدباء والمفكرين عبر برنامجه الثقافي الذي مد كذلك جسوراً من ثقافات العالم شرقاً وغرباً في حوارات مستمرة أسهمت في التواصل الحضاري الواعي والموضوعي.

وقال: بتأثرة عابرة لما تم من خلال دورات المهرجان الماضية فقد تمكن بفضل الله من تحقيق الكثير من الأهداف الرسومية له فتحوّل الجنادرية على مدى العقدين الماضية من قرية صغرة إلى مدينة متكاملة تشتمل نسجها سعوديها ولعنا ورمزاً فريداً لوحدته هذا الوطن وتماسكه حيث يشعر الزائر للجنادرية بأنه

يتقلد بين مناطق بلادنا الحبيبة. وتوه سموه بما حققه المهرجان على الصعيد الثقافي وإسهامه في إثراء الحركة الثقافية بأطروحاته وموضوعاته التي اختارها نخبة من المثقفين يشكّون بتسوعاً في الاتجاهات الفكرية والثقافية والمعرفية مما أوجد للجنادرية نقلاً وروناً مؤثراً في المشهد الثقافي العربي.

وعد مسابقة القرآن الكريم والسنة النبوية الملهمة جزءاً أساسياً في البرامج الثقافية السنوية وتحظى بحمد الله وتوقيفه بإقبال من الطلاب والطالبات معرباً عن أملة في الدورات القادمة أن تتسع دائرة المشاركة في هذه المسابقة لتعم الفائدة ويحقق الهدف.

وقال سموه إن المهرجان أرسى كذلك تقاليد مميزة بتكرير الرموز الثقافية من رجالات هذا الوطن الذين أسهموا بعباءاتهم وإبداعاتهم في تشكيل هويتنا الثقافية عرفاناً من المهرجان ووفاء من الوطن لأبنائه للتصيين.

ولفت النظر إلى أنه في هذه الدورة يقوم المهرجان الوطني بتكريم الشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري - رحمه الله - بإعتباره الشخصية الثقافية المحرمة وعقد ندوة تسلط الضوء على جوانب حياته العلمية والسياسية والثقافية في رحلة من العمل المتواصل لخدمة الدين والمليك والوطن امتدت لما يزيد على 70 عاماً إلى جانب إقامة معرض شخصي يسلط الضوء على حياة الشيخ الاجتماعية والسياسية والثقافية.

وقال: إن المهرجان أرسى دعائم الأخوة والتعاون مع الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي ومع الأشقاء العرب ومع الإخوة في العالم الإسلامي فكان صعباً طيباً لهذا التلاقي وهذا الانسجام.

وأضاف: نحن في هذا العام نسعد بمشاركة الجمهورية التركية الشقيقة في فعاليات هذا المهرجان تجسيدا لإدماقه النبيلة و إطار مشروع متكامل تتطلع إليه على مدى الدورات القادمة - بمشيئة الله - ونحن سعداء بما

سنتتملكه هذه للمشاركة من إنساقه إيجابية انطلاقاً من تميز العلاقة السعودية - التركية على مختلف الأصعدة ولما للجمهورية التركية من وزن وقيل في جميع المجالات.

واختتم سموه كلمته قائلًا: إن المهرجان الوطني يواصل بتوجيهات خادم الحرمين

وأشار إلى أن مشاركة بلاده في المهرجان تتضمن العديد من الفعاليات الثقافية والفنية والحرفية التي تهدف إلى تعريف زوار المهرجان بالثقافة والتراث التركي. يعهما تلقى الشاعر اللواء خلف بن هذال العتيبي قصيدة نبيلة.

أوبريت (عهد الخير)

ثم بدئ العرض الفني الأوبريت) يعنوان (عهد الخير) من كلمات الشاعر صاحب السمو الأمير الدكتور سعد بن سعود بن محمد آل سعود والحنان صالح الشهري، ورؤية مسرحية وإخراج قطيس بقفه، وأدى (الأوبريت) الفنانون محمد عبده ورايح صقر وعبد المجيد عبد الله وراشد الماجد وراشد الفارس وعباس إبراهيم بمشاركة فرق الفنون الشعبية السعودية.

وفي كسة أبوية حلتية توجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - إلى مسرح العرض حيث تفضل بالسلام على المشاركين في أداء اللوحات المصاحبة للأوبريت من المعوقين والأطفال متمنيا لهم الصحة والتوفيق.

بعد ذلك تشرّف بالسلام على خادم الحرمين الشريفين للمشاركون في الأوبريت من فئاتين وملحن ومخرج وطاقم العمل.

بعد ذلك غادر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - الحفل موعداً بمغفل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

حضر حفل الافتتاح والعشاء والحفل الخطابي والفني صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبد العزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير بند بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة وأصحاب السمو الملكي إراء المناطق وأصحاب السمو الملكي الأمراء وضيوف المملكة وأصحاب للعالي الوزراء وضيوف المهرجان وكبار المسؤولين من مدينتين وعسكريين وجمع من «عن الطبعة الثالثة» من المواطنين.

من تكراه مع خادم الحرمين الشريفين حيث اقتبس منه قول الراحل لخادم الحرمين الشريفين - إني أنا تكلمت في هذا الكتاب ما هو إلا من مكارم أخلاقكم وطهاره نفسكم. علمتني هذه المناسك الكريمة أشياء كثيرة ووجدت نفسي أسيرا لها...»

وعد تعالي الأستاذ عبد المجيد بن التويجري كلفته اعترافاً بالجميل عن نفسه وجميع أفراد أسرته لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله -.

تكريم محمد عبد اللطيف جميل

ثم تفضل خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - بتكريم رجل الأعمال السعودي محمد بن عبد اللطيف جميل الذي أسهم وأسس عدداً من المشروعات والبرامج باسم والده عبد اللطيف جميل لخدمة المجتمع.

بعد ذلك ألقى الشاعر الدكتور ناصر



تكريم محمد بن عبد اللطيف جميل لتأسيسه عدداً من المشروعات والبرامج لخدمة المجتمع



الزهراني قصيدة شعرية.

كلمة وزير السياحة التركي

ثم ألقى معالي وزير السياحة والثقافة بجمهورية تركيا ارتغول كوناي كلمة ضيوف المهرجان الوطني للتراث والثقافة الثالث والعشرين أعرب فيها عن امتنانه لإتاحة الفرصة لبلاده في المشاركة في المهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته الحالية متوفاً بالعلاقات المتنامية التي تربط بلاده مع المملكة العربية السعودية في جميع المجالات ولا سيما في المجال الثقافي.

الشرفين الكريمة البحث والنظر فيما بهم من قضايا الساعة ويعمل على تاصيل تراث المملكة ليجيى هذا الوطن مسيراً للركب العالمي في البناء والتطوير. ومن هذا كله فإننا تجسد العهد والولاء بأن نقي محافظين وبإلذان غاية الجيد للحفاظ على مكتسباتنا وإبامعاتنا - بأعيا الله أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وأن يحفظ لبلدنا الوطن أمنه واستقراره.

الملك يكرم التويجري

عقب ذلك تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - بتكريم الشخصية السعودية الثقافية لهذا العام وهو الكاتب والمفكر الشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد - رحمه الله - وذلك بمنحه وشاح الملك عبد العزيز من الطبقة الأولى شرف بتصله معالي مستشار خادم الحرمين الشريفين الأستاذ عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري.

كلمة عبد المحسن التويجري

بعد ذلك ألقى معالي الأستاذ عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري كلمة بهذه المناسبة عبر في مستهلها عن شكره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود على تفضله بتكريم والده الشيخ عبد العزيز التويجري - رحمه الله - بمنحه وشاح الملك عبد العزيز من الطبقة الأولى، وقال: ما أعظم وأكرم الوفاء في نفسكم الكريم فقد تجاوزتم به وتجاوز يك محدوده إلى أنبل الصوب والتوقعات والقياس... أقول ذلك كما قاله والدي - رحمه الله - بالأسس وريده واعتز وحق قلبه به.

وخاطب خادم الحرمين الشريفين قائلا: أنزلتموه حيا مكانة شرف بها طوال حياته، حملته إلى عالم واسع تعامل معه بلا غربة أو وحشة فأطلق معانيه ونخائره ومفاهيمه الكريمة بكم. واليوم تمنحه ما أنت أهل له، حين تتفضلون بتكريمه ومنحه وشاح الملك عبد العزيز لتقولوا له يا عبد العزيز.. علو في الحياة وفي للمات.

والمشاهد بلكات من مخلوط اللبشخ عبد العزيز التويجري - رحمه الله - بنون - أحلم وبمأك أحلم. الأيام تجيب - الذي ضمنه شيكاً



تصوير - سعد العنزي



خادم الحرمين وملك البحرين وأصحاب السمو الملكي الأمراء يتابعون الحفل الخطابي والفتي



ويكرم محمد عبد اللطيف جميل



الملك يسلم وشاح الملك عبد العزيز تكريماً للفقيد التريجوري لئجله عبد الحسن



الأمير متعب بن عبد الله يلقي كلمة



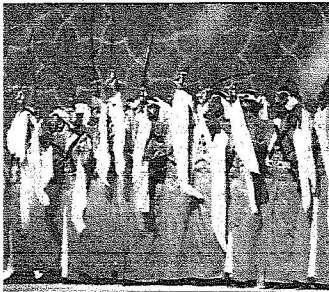
الأميران سلمان وسلام يتابعان الحفل الخطابي والفني



الأميران بندر ومتعب يتابعان الحفل



ولي العهد والأمير نايف يحييان أبناءهم المواطنين خلال الحفل الخطابي



جانب من أوبريت عهد الخير



عبد المحسن التريجي يلقي كلمة خلال الحفل الخطابي